

اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أنى امرأة" للإحسان عبد القدوس

(دراسة نسوية)

رسالة

قدمتها

موتيا زهرا

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٣٠

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدها



كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام — بند اتشية

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام بندا أتشية كمادة من المواد القررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

موتيا زهرا

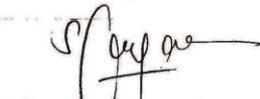
طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٦٠٥٠٢٠٣٠٠

جامعة الرانيري

AR RANIRY
موافقة المشرفين

المشرف الثاني


(سوريا الماجستير)

المشرف الأول


(رشاد هشامى الماجستير)

رسالة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشية مادة من مواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية و أدبها

في التاريخ

٢٨ ذو الحجة ١٤٤١ هـ

١٨ أغسطس ٢٠٢٠ م

دار السلام - بندا أتشية

لجنة المناقشة :



السكرتير

(سوريا الملاجستير)

الرئيس

(رشاد هشامى الملاجستير)

العضو ٢

(عبد الرزاق الملاجستير)

العضو ١

(إيمي سهيمي الملاجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندار السلام - بندا أتشية

التكوير فوزي إسماعيل الملاجستير

رقم التوظيف ١٠٠٢١٠٤٤١١١٠٥١٦٨

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama : Mutia Zahara
NIM : 160502030
Prodi : Bahasa Dan Sastra Arab
Fakultas : Adab Dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa Dan Sastra Arab (BSA), fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul :

اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أئي امرأة" للإحسان عبد القدوس
(دراسة نسوية)

Merupakan hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Dengan surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 18 Agustus 2020

Yang membuat pernyataan,



Mutia Zahara

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان و علمه البيان و جعل اللغة العربية لغة القرآن، و الصلاة و السلام على سيدنا مُحَمَّدٍ ﷺ الذي قد حمل الناس من الظلمات الى النور. و على اله و اصحابه أجمعين.

فقد انتهت الباحثة من كتاب هذه الرسالة، بإذن الله عزّ وجلّ وهدايته. وتقدمها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الادب و العلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من مواد الدراسية المقررة على الطلبة للحصول على شهادة (S.Hum) في اللغة العربية وأدبها.

و في هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر للفضيلين المشرفين هما: الأستاذ رشاد هشامى الماجستير و الأستاذة سوريا الماجستير اللذان قد انفقا و أفكارهما وأوقاتهما لإشراف الباحثة في تأليف هذه الرسالة و تكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدم الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية و أدبها وجميع الأساتذة فيه الذين قد علموا الباحثة و زودوها بمختلفة من العلوم و ارشدها إرشادا حسنا.

و تقدم الباحثة الشكر أيضا لوالديها و أسرتها المحبوبين على دعائهم
إتمام هذه الرسالة لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا و الآخرة. و
تقدم إلى أصدقاء المكرمين الذين ساعدوني في إتمام الرسالة
و أخيرا عسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة و للقارئ عامة،
حسبنا الله و نعم الوكيل نعم المولى و لا حول و لا قوة إلا بالله العلي العظيم، و
الحمد لله رب العلمين.

١٨ أغسطس ٢٠٢٠م

٢٨ ذوالحجة ١٤٤١هـ

موتيا زهرا



محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد

الباب الأول : مقدمة

أ	خلفية البحث
ب	مشكلة البحث
ج	الغرض البحث
د	معاني مصطلحات
هـ	الدراسات السابقة
و	منهج البحث

الباب الثاني : ترجمة "إحسان عبد القدوس"

أ	نشأته وحياته
ب	دراسته
ج	مؤلفاته

الباب الثالث : الإطار النظري

- أ. النظرية الأدبية النسوية ٢٠
١. مفهوم نسوية..... ٢١
٢. الموجة النسوية ٢٢
- ب. النظرية الجندرية..... ٢٩
١. مفهوم الجندرية ٢٩
٢. اللا عدالة على المرأة ٣٠

الباب الرابع : تحليل

- أ. لمحة عامة عن رواية " ونسيت أني امرأة"..... ٣٦
- ب. تحليل رواية " ونسيت أني امرأة"..... ٣٧
١. التبعية ٣٧
٢. الصورة النمطية ٤٥
٣. المسؤولية المزدوجة ٤٩

الباب الخامس : خاتمة

- أ. النتائج ٥١
- ب. التوصيات ٥٢

- المراجع ٥٣

تجريد

الإسم	: موتيا زهرا
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٣٠
كلية / قسم	: كلية الأدب و العلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وآدابها
موضوع	: اللأ عدالة على المرأة في رواية " ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس (دراسة نسوية)
تاريخ المناقشة	: ١٨ أغسطس ٢٠٢٠
حجم الرسالة	: ٥٦
المشريف الأول	: رشاد هشامى الماجستير
المشريف الثاني	: سوريا الماجستير

كان موضوع هذه الرسالة " اللأ عدالة على المرأة في رواية " ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس (دراسة نسوية). واما المشكلة التي بحثتها الباحثة ما صور اللأ عدالة على المرأة في رواية " ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس. وأما منهج الذي تستعمله الباحثة فهو منهج الوصفي و التحليلي. و أما النتائج التي حصلتها الباحثة فهي: اولاً التبعية، تتكون من ثلاثة صور التبعية هي: إحتقار على المرأة و موقف اللأ عدالة و اختلاف الحقوق بين المرأة و الرجل. ثانياً الصورة النمطية، تتكون من ثلاثة صور يعني الصورة النمطية على المرأة الارملة و الصورة النمطية على المرأة الأعزبة و الصورة النمطية على المرأة العاقرة. وثالثاً المسؤولية المزدوجة هي أن تكليف المرأة ثقل من تكليف الرجال.

ABSTRAK

Nama : Mutia Zahara
NIM : 160502030
Fakultas/Prodi : Adab Dan Humaniora/ Bahasa Dan Sastra Arab
Judul : *Alla 'Adaalah 'Ala Mar'ah Fii Riwayah " Wa Nasiitu Anni Imraah" Li Ihsan Abdul Quddus*
Tanggal sidang : 18 Agustus 2020
Tebal skripsi : 56 Halaman
Pembimbing 1 : Rasyad, M. Ag
Pembimbing 2 : Suraiya, SS.,MA

Penelitian ini berjudul "*Alla 'Adaalah 'Ala Mar'ah Fii Riwayah " Wa Nasiitu Anni Imraah" Li Ihsan Abdul Quddus*". Permasalahan yang dikaji dalam skripsi ini adalah bagaimanakah bentuk-bentuk ketidakadilan gender yang terdapat dalam novel "*Wa Nasiitu Anni Imraah*" karya Ihsan Abdul Quddus. Adapun metode yang digunakan untuk menganalisis novel ini adalah metode deskriptif analisis. Setelah menganalisis novel tersebut, penulis mendapatkan 3 bentuk ketidakadilan gender, yaitu: *Pertama* subordinasi, yang terdiri dari 3 bentuk subordinasi yaitu penghinaan terhadap perempuan, sikap tidak adil, perbedaan hak antara perempuan dan laki-laki, *kedua* stereotype, yang juga terdiri dari 3 bentuk stereotype yaitu stereotype terhadap perempuan lajang, stereotype terhadap janda dan stereotype terhadap perempuan mandul, dan yang ketiga ialah beban ganda, yaitu perempuan mendapat beban yang lebih besar daripada laki-laki.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

كانت اللا عدالة على المرأة هي المظاهر التي تكون في حياة اليومية. يعتبر الرجل أن المرأة مكانتها في بيتها فقط و كانت عيبا لها إن تعمل في خارج البيت. و في هذا العصر، خرجت المرأة من نظام المجتمع لأن المرأة تطلب الحرية و المساواة و تعمل في خارج البيت. و كانت من المرأة من تعمل في الإدارة و من تكون أعضاء مجلس النواب و غير ذلك. ولكن مكانتها في مكان أعمالها صدرت فكرة إيجابية وسلبية من قبل رجال. أظهر التاريخ أن اللا عدالة تحدث في المجتمع و تتعلق بإنسانية و تحدث اللا عدالة بسبب هيمنة و اضطهاد من حيث درجة و جنس و كنية في مجتمع. و تكون في حياة الإجتماعية اختلافا بين الرجال و المرأة و تقوم الرجال انهم قومون على المرأة في كل مقام و مكان حتى تكون عدم العدالة بين الرجال و المرأة¹.

¹ Marzuki, **Kajian Awal Tentang Teori-Teori Gender**,(Yogyakarta: Jurnal Hukum FISE Universitas Yogyakarta, t.t), hlm 3

كانت المسألة المرأة تحمّس أن تبحث في حياة اليومية حتى أعتبر أن جميل المرأة لزوجها و على الجانب الآخر، أعتبر أن المرأة إنسانا ضعيفة حتى تكون حجة للرجال لاستغلال جماها^٢.

و الآن، أنّ المرأة و ما تتعلق بها رائعة للبحث من ناحية الادب. وكثير من الادباء يكتبون عن الرواية أو القصص أو غيرها عن المرأة من حيث مكانة المرأة و اللامعالة عليها و النسوية و حركة التحرير عليها و غير ذلك^٣.

العمل الأدبي هو صورة من حياة الناس و هو اختراع حياة الناس و أما النتائج من الأختراعات ليست فقط خيال بل إنها ملونة بخلفية الحياة الإجتماعية و معتقدات المؤلف. وإحدى نتائج من الأدب هي الرواية، وكانت فيها موضوعات متنوعة و إحدى منها المسألة الجندرية^٤.

الرواية هي فن سرد الأحداث والقصص، تضم الكثيرة من الشخصيات تختلف انفعالات و صغاتها و هي أحسن و أجمل فنون الأدب العربي. تشكل الرواية بقصة طويلة تتحدث فيها عن الأحداث واقعية أو خيالية^٥. أن الرواية هي صورة النشر في حجم واسع، و ذلك أنّها على نطاق

² Sugihastuti, Suharto, **Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hlm 32.

³ Dian Wahyu Setia Astuti, **Kajian Feminism Dalam Novel Karya Ayu Utami**, (Pontianak: Program Magister Pendidikan Bahasa Indonesia, FKIP Untan,t.t), hlm 2

⁴ Siska, **Analisis Ketidakadilan Gender Dalam Novel "Namaku Hiroko" Karya N.H Dini**, (Sulawesi Tengah: FKIP Universitas Tadulako,t.t), hlm 1

^٥ جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت : العلم للملايين، ١٩٧٩)، ص ٣٤٨٠

واسع قصة معقدة، عديدة الشخصيات، و متنوعة القصة، ووضع القصة متنوعة^٦. و للروايات تكون موضوعة و مختلفة المحتوى، مثل حول المشاكل الإجتماعية التي تحدث في المجتمع، دخيلا بما فيها المرتبطة بالمرأة^٧.

في رواية "ونسيت أني امرأة" للاحسان عبد القدوس كانت المسألة المرأة تكون موضوعا رائعة للبحث لأن فيها صور اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أني امرأة". تصور الحياة المرأة في تلك الرواية بحماستها و مهنتها حتى تكون اختلاف بين الرجال و المرأة في آراى الجندرية بل اعتبر الرجل أنها إنسانا ضعيفة ولا تستطيع المرأة ان تعمل في الإدارة العامة و تكون أعضاء المجلس النواب و بالنظر من الظواهر الموجودة في الرواية. وتريد الباحثة أن تقوم بتحليل اللا عدالة في رواية ونسيت أني امرأة للإحسان عبد القدوس.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تريد الباحثة أن تحلها في هذه الرسالة فهي ما صور اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أني امرأة" للاحسان عبد القدوس؟

^٦ إيمي شجى تريثان، صورة النساء في رواية " احلام النساء الحريم " لفاطمة المرنسي دراسة

النسوية،(باندونج: جامعة سنان جونونج جاتي:٢٠١٤)، ص ٣

^٧ نفس المكان

ج. الغرض البحث

و أما الغرض من هذا البحث هو معرفة صور من اللا عدالة على المرآة في رواية "ونسيت أني امرأة" للاحسان عبد القدس.

د. معاني مصطلحات

وأما معاني المصطلحات التي تحتاج إلى البيان في موضوع هذه الرسالة فهي:

١. اللّا = و تكون من كلمتان ، فهما من الكلمة "ال" و "لا". و معنى من "ال" :علامة معرفة و "لا" = هو حرف نفي يكون جوابا، عكس نعم .^٨
٢. عدالة = اصله عدلا-يعدل -عدلة و هو سواة و جعله مثله قائما مقامه. و يقال : عدل بربه عدلا، و عدل فلان بفلان: سوى بينهما. عدالة و عدولة : عدلا. العدالة: (في الفلسفة) :احدى الفضائل الاربع التي سلم بها الفلاسفة من قديم، و هي : الحكمة، و الشجاعة، و العفة، و العدالة .^٩

^٨فواد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية،(بيروت: دار الثقافة الاسلامية، د.س)، ص : ١٦١.

^٩ابراهيم العلام ابن منظور، معجم الوسيط، (مكتبة الشرق الدولية، ٢٠٠٤)، ص: ٥٨٩

٣. اللا عدالة : عمل تقوم به مؤسسة اجتماعية أو فردية يؤيد أحد من طرفين و هذا عمل تسعفي. وأما اللا عدالة هو نظام يكون فيه الرجال و المرأة ضحايا للنظام.^{١٠}

٤. المرأة = بمعنى مؤنث الرجل ^{١١}. كما الرجل هو ذكر الانسان البالغ، و تستخدم الكلمة لتمييز الفرق الحيوى (البيولوجي) بين افراد الجنسين الرجل و المرأة أو للتمييز بين الدور الاجتماعي بين المرأة و الرجل في الثقافات البشرية المتنوعة^{١٢}.

٥. رواية= الذي يروي الشعر غيره، و يحفظ الأخبار، و الأنساب، و أيام العرب، و الأمثال و يجب أن يكون ثقة، مأمونا^{١٣}. و أما الرواية إصطلاحا: فن نشري - تخيلي - طويل-نسيبا. بالقياس إلى فن القصة القصيرة مثلا وهو فن بسبب طوله يعكس عالما من الأحداث و العلاقات الواسعة و المغامرات المثيرة و الغامضة ايضا.^{١٤}

٦. ونسيت أني امرأة = هي موضوعا لإحسان عبد القدس.

¹⁰ Mansour Fakh, *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013), hal 12

^{١١} نفس المرجع، ص : ١٤٠

^{١٢} نبيل عبد السلام هارون، معجم الوجيز ، (مصر: وزارة التربية و التعليم، ١٩٩٤)، ص ٥٧٧

^{١٣} محمد التونسي، المعجم المفضل في الأدب، (بيروت: دار العلوم تاعلمية، ١٩٩٩)، ص ٤٧١

^{١٤} امنة يوسف، تقنيات السرد في النظرية و التطبيق، (سوريا: دار الفرس: ٢٠١٥)، ط ٢، ص: ٢٧

هـ. الدراسات السابقة

بعد أن بحثت الباحثة عن أشخاص الذي يبحثوا عن عما يتعلق

بموضوع لهذه الرسالة، فوجدت الباحثة منها:

١. دارة الليل، بعنوان اللا عدالة على المرأة في رواية "فدوس"

للكعبة في مجلة "المدح" جلد ٧ في شهر اكتوبر ٢٠١٦.

بحثت دارة الليل في رسالتها اللا عدالة على المرأة في رواية

"فدوس" للكعبة بدراسة نقد نسائية. الفرق بين دارة الليل،

فتريد الباحثة أن تكتب في هذه الرسالة اللا عدالة على المرأة

في رواية "ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس بإستخدام

دراسة نسوية.

٢. ليل تري إندريان، بعنوان اللا عدالة على المرأة في رواية "Cinta

Di Tanah Haaram" لنوك رحمی، جامعة لامفوع في عام

٢٠١٦. بحثت ليل تري إندريان اللا عدالة على المرأة في رواية

"Cinta Di Tanah Haaram" لنوك رحمی بدراسة نقد النسائية.

الفرق بين ليل تري إندريان ، فتريد الباحثة أن تكتب في هذه

الرسالة اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أني امرأة"

للإحسان عبد القدوس بدراسة نسوية. فهنا سواء في العنوان

بل إختلاف في دراسة و الرواية.

٣. دارا أيو للمتقين إماما، بعنوان الصراع الإجتماعي في رواية "ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدس في جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا في سنة ٢٠١٩. بحثت دارا أيو للمتقين إماما الصراع الإجتماعي في رواية "ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدس بدراسة الأدب الإجتماعي. الفرق بين دارا أيو للمتقين إماما ، فتريد الباحثة أن تكتب في هذه الرسالة اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس بدراسة نسوية و سواء هنا الإستخدام الرواية "ونسيت أني امرأة".



و. منهج البحث

اما المنهج البحث الذي تستعمل الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بتحليل اللا عدالة على المرأة في رواية ونسيت أني امرأة للإحسان عبد القدوس بإستخدام الدراسة النسوية. لجمع المعلومات و البيانات التي تحتاج إليها الباحثة، فتعتمدها على طريقة البحث المكتبي بإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بهذا البحث من الكتب الادبية و المقالات و غيرها مما تتعلق بالموضوع.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللّغة العربية وأدبها بكلية الأدآب و العلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام-بندا آتشية هو كتاب:

Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa Dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2013.

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

AR-RANIRY

الباب الثاني ترجمة إحسان عبد القدوس

في هذا الباب، ستبحث الباحثة عن ترجمة إحسان عبد القدوس ناحية من حياته و نشأته و دراسته و مولفاته.

أ. حياته و نشأته

كان احسان عبد القدوس هو الاديب المعروف في مصري، ولد إحسان عبد القدوس في التاريخ ١ يناير ١٩١٩ في قرية الصالحية التابعة لمحافظة الشرقية، ووالده هو مُحمَّد عبد القدوس الذي كان مؤلفا و ممثلا. و أما والدته هي فاطمة اليوسف التركية الاصل اللبنانية المولد و المربي و هي مؤسسة مجلة روز اليوسف و مجلة صباح الخير.^١

و يعتبر إحسان عبد القدوس من أوائل الروائيين العرب الذين تناول في قصصهم الحب البعيد عن العذرية و تحويل بعض قصصه إلى أفلام سينمائية و ترجمت بعض رواياته إلى لغات اجنبية متعددة.^٢

^١ أغنيس موليدا، الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية " ونسيت أبي امرأة" لإحسان عبد القدوس، (مالانج : جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)، ص: ١٩

^٢ جفري فرنات، تفكيك الأيديولوجية في رواية " لا تتركني هنا وحدي" لإحسان عبد القدوس، (نندا أتشية: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)، ص: ٧

و كانت هوايته المفضلة هي القراءة، اهتم والده بحسن تعليمة و تشجيعة على القراءة. و قد تمّ دراسته في الجامعة القاهرة في عام ١٩٤٢. وبعد تمّ دراسته، بدأ احسان عبد القدوس اشتغل نفسه بمجلة روز اليوسف كصحفي وذلك بجانب عمل كمحامي تحت التمرين بمكتب احد كبار المحامين و هو ادوارد قصيري.^٣

في عام ١٩٤٤، بدأ احسان عبد القدوس في كتابة نصوص افلام و قصة قصيرة و روايات. الصحافة و الاداب بالنسبة له كانا من ضروريات الحياة التي لا غني عنها و بعد ذلك ترك احسان مهنة المحاماة و وهب نفسه للصحافة و الاداب. و في عام ١٩٧١ حتى ١٩٧٤، يعمل احسان عبد القدس في الجريدة الاخبار كرئيس لتحريرها.^٤

احسان عبد القدوس أحمد رضوان وهذا هو اسمه بالكامل، و نشأ إحسان عبد القدوس في بيت جده لوالده الشيخ رضوان و الذي تعود ألى قرية السيدة ميمونة زفتا الغربية و كان من خرجي الجامع الأزهار و يعمل كرئيس القسم الشرعية و قسم ثقافته و تعليمة. لأنه يمسك بتلك وظيفة ويفرض على جميع العائلة الاتلزم و التمسك بأوامر الدين و المحافظة على تقاليد حتى يحرم على جميع النساء في عائلته الخروج الى الشقة بدون

³ Ahmad Atho'ilah Fathoni, **Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi dan Karyanya**, (Yogyakarta: Datamedia, 2007), hal 124

^٤ نفس المرجع، ص: ١٢٤

حجاب.^٥ و في نفس الوقت كانت والدته الفنانة الكبيرة و الصحفية اللامعة السيدة روز اليوسف سيدة "متحررة"، تفتح بيتها و عقدت ندوات ثقافية و سياسية، و يسترك فيها كبار الشعراء و الأدباء و السياسين و رجال الفن.^٦ كان لإحسان شخصية محافظة للغاية، لدرخة ان شخصية تتناقص مع كتاباته، فالبيئة التي تربي فيها جعلت منه انسانا صعبا للغاية، فقد كان ملتزم بالمعنى الاجتماعي. فلم يكون يسمح لزوجته بان تخرج من البيت بمفردها، و عندما يكون مسافرا يطلب منها الا تخرج، بل ترفض كل الدعوات التي توجه اليها مهما كانت، بل انه كان صعبا معها في موضوع الملابس، لدرجة انه كان يشترط عليها ان تكون ملابسها محتشمة لا تصف ولا تشف.^٧

وكان ينتقل وهو طفل من ندوة جده حيث يلتقي بزملانه من علماء الأزهر و يأخذ جرعته الدينية التي ارتضاها له جده و قبل أن يهضمها يجد نفسه في احضان ندوة أخرى على النقيض تماما لما كان عليه و انها ندوة روزاليوسف.^٨

^٥ أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر، (القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٣)،

^٦ نفس المرجع، ص : ١٦

^٧ نفس المرجع، ص : ٢١

^٨ نفس المرجع، ص : ١١

قد كتب إحسان عبد القدوس أكثر من رواية و القصة و قدمت
السينما عددا كبير من هذه القصص فقد كان منها ٤٩ رواية التي تحولت إلى
أفلام و ٥ روايات تحولت الى نصوص مسرحية و ٩ روايات أصبحت
مسلسلات إذاعية و ١٠ روايات تحولت إلى مسلسلات تلفزيون و ٥٦
رواية التي ترجمت إلى الإنجليزية و الفرنسية و الألمانية و الأوكرانية و الصينية.^٩
و الكاتب إحسان عبد القدوس هو صاحب فكرة إنشاء نادي
القصة و المجلس الأعلى للفنون و الأداب، شاركه في التنفيذ صديقه الكاتب
يوسف السباعي و توفيق الحكيم و محمود تيمور و توفي إحسان عبد
القدوس في الثاني عشر من شهر يناير عام ١٩٩٠ م.^{١٠}

ب. دراسته

درس إحسان عبد القدوس في مدرسة خليل آغا بالقاهرة
١٩٧٢-١٩٣١، ثم اعود على قدمي بعد ذلك الى مدرسة فؤاد الأول
بالقاهرة ١٩٣٢-١٩٣٧، ثم التحق بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتخرج
من كلية الحقوق عام ١٩٤٢. و عمل كمحامي تحت التمرين بمكتب
احد كبار المحامين وهو روز اليوسف.^{١١}

⁹ Ahmad Atho'ilah Fathoni, **Op.Cit.**, hal 124

¹⁰ *Ibid.*, hal 124

¹¹ *Ibid.*, hal 125

يلحقه عام ١٩٢٨ بمعهد الموسيقي العربية لدراسة الكمان و لكن إحسان عبد القدوس يفشل. ثم يواصل دراسته الابتدائية حتى يحصل على الشهادة عام ١٩٣٣ م برفقة ابيه مرة أخرى لأنه يريد أن يصبح أبنه فنانا مثقفا و بأى ثمن. ثم يحول بدراسة التمثيل و هو طالب السنوات الاخيرة من المرحلة الثانية.^{١٢}

كان إحسان عبد القدوس يعد نفسه لأن يكون أديبا في يوم ما و بالتحديد كاتب قصة فاخذ يصلح نفسه بكافة الأصلحة التي تحقق له هذا الغرض، فأتجه غلى القراءة و البحث ابتداء من أوائل ١٩٤٠م و حتى نهاية دراسته الجامعة بكلية الحقوق بعد أن قرر الابتعاد عن محاولة التأليف المسرحي و كتابة الشعر كما سبق أن ذكرنا مختارا طريقا واحدا من انواع الأدب لا يجيد عنه و هو أدب القصة.^{١٣}

و ان ادب احسان عبد القدوس قد نجح في الخروج من المحلية الى حيز العالمية، و ترجمت معظم رواياته الى لغات اجنبية كالانجليزية، والفرنسية، و الاوكرانية، الصينية، والالمانية، وقد منحه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر و سام الاستحقاق من الدرجة الاولى له، وقد منحه الرئيس محمد حسني مبارك و سام الجمهورية، وشارك باسهامات بارزة في

^{١٢} أميرة أبو الفتوح، المرجع السابق، ص ٤٢

^{١٣} أميرة أبو الفتوح، المرجع السابق، ص ٤٦

بازرة في المجلس الاعلي للصحافة و مؤسسه السينما، و قد توفي احسان عبد القدس في ١١ يناير ١٩٩٠، و مازال اسمه يلمع عالميا باعماله و ابداعاته المتميزة. و أن احسان عبد القدوس ايضا مصور و اديب الذي كان في تطور المسرح العرب تركيز^{١٤}.

و كان إحسان عبد القدوس في الخمسينات حريصا على أن تقدم للقارئ اصعب الكتاب و أعقد المذاهب بأسلوب سهل و سلس. و في روز اليسوف قدمت مذاهب غريبة كالسيرالية و الفضووية و العدية و الوجودية و مذاهب القافيين و المغضوب عليهم في الأدب والفن. و كان إحسان يشعني إلى حد انني لم أطلب في حياتي منه علاوة. لأنه كان يسبقوني بذكته فيقرح الزيادة. و كل قصص إحسان عبد القدوس بها الاتجاهات سياسية حتى الأكثرهم صراحة في الحب و إشارة للجنس لأنه يئمن بأن المواطن العادي رجل سياسى لأن كاتب القصة لا يستطيع أن يختلص من فكرة السياسى.

¹⁴ Ahmad Atho'ilah Fathoni, **Op.Cit.**, hal 124

ج. مؤلفاته الأدبية

كان لإحسان عبد القدوس مؤلفات كثيرة مكونة من الرواية و المقالات و المسرحيات، و تفصيلها كما تلي:

أ. الروايات

فهنا، تريد الباحثة أن تشرح بعض من الروايات للإحسان عبد القدوس، كما يلي:

١. ونسيت أني امرأة

رواية " نيسيت أني امرأة" هي إحدى من روايات لإحسان عبد القدس التي تترجم إلى اللغة الإندونيسية. إن الرواية ونسيت أني إمراة تحكى عن خيبة المرأة التي تحاهد ضد تقدرها الذي أوجز المجتمع. المرأة هي سعاد، و تعيش في الطموح من سنوات. و تتمن في همتها بالجد. و لكنها ضاعت زوجها و بنتها، وأما الرجل يتركها و بنتها أنها تقرب برابة.

٢. أنا حرة

رواية "أنا حرة" هي قصة طويلة التي نشرت في عام ١٩٥٤م. في قصة "أنا حرة" يقول "احسان" الحرية هي المسؤولية، و عند ماتقول فتاة أنا حرة فهي تقول أنا مسؤلة. و برغم مافيه من علاقات خاصة جدا إلا انها تدور في مجتمع سياسي، مجتمع ما قبل الثورة وما

بعدها فالبطلة أمينة الفتاة ذات الشخصية القومية التي تريد أن تحصل على حريتها في ظل تقاليد قديمة موروثه و محاولتها تحطيم هذه القيود لتصل إلى ماترنو إليه و صراعها مع أهل الحي (حي العباسية) حتى تستطيع في النهاية أن تحصل على حريتها و لكنها حرية بلا معنى فهي لا تهبها لغرض أو هدف و لكنها حينما تلتقي بالكاتب الثوري عباس الذي يجمع حولة الثائرين و تحبه تهب له حريتها فلقد انحصرت كل أهدافها فيه أنها تريده كاتباً كبيراً و تريد أن تحقق له ثورته فهي تخبي بارين من الثوار و تشاركهم اجتماعاتهم و مناقشاتهم بحماسها الواعي فلقد أصبح.^{١٥}

٣. اللون الآخر

أما رواية "اللون الآخر" هي إحدى الروايات التي كتبها إحسان عبد القدوس من القاهرة و نشر في عام ١٩٩٩م. و هذه الرواية في تحكي فيها عن الحب و الحياة بين ميرفت في حسن بيكر فكي.

٤. لا تتركوني هنا وحدة

رواية "لا تتركوني هنا وحدة" هي انتهت من كتابة هذه رواية في أوائل شهر يناير ١٩٧٩. أي قبل توقيع معاهدة السلام و قيل ان

^{١٥} أميرة أبو الفتوح، المرجع السابق، ص ٤٢

تفتح الحدود بين مصر و إسرائيل و هو ما يكون أن له أثر كبير في وضع المجتمع اليهودي الذي يعيش في مصر، و لم أفكر في أن اعدل من القصة بحيث تعيش داخل الأحداث الجديدة لأن القصة لا تمثل واقعا قائما و لكنها تمثل مرحلة مرت بالمجتمع المصرى.^{١٦}

٥. لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص

قصة "لا أستطيع أن أفكر و انا ارقص" هي أول قصة في قالب مسرحى اجرؤ على نشرها، ربما لألى ولدت في المسرح، من أهل المسرح و قصيت طفولتى و صباى بين كواليس المسارح، و تركت نسأتى في نفى نوعا من الرهبة من الإقدام على اى عمل مسرحى رغم كثرة ماخطر على بالى من صورة مسرحية^{١٧}

٦. في بيتنا رجل

وأما رواية "في بيتنا رجل" التي صدرت عام ١٩٥٦م و هي قصة بطولة لثورى مصرى هو "حسين توفيق" قاتل أمين عثمان الذي أخفاه كاتبنا في منزله تحت حراسة زوجته و هي قصة وطنية خالصة.^{١٨}

^{١٦} احسان عبد القدوس، لا تتركني منا وحدى، (القاهرة، مكتبة المصر، ١٩٧٩)، ص ٧

^{١٧} احسان عبد القدوس، لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص، (القاهرة: مكتبة مصر)، ص ٥

^{١٨} أميرة أبو الفتوح، المرجع السابق، ص ٤٣

٧. الرصاص لا تزال في جيبي

"الرصاص لا تزال في جيبي" فيلم مصري تأليف إحسان عبد القدوس أنتج عام ١٩٧٣ م، هذه الفيلم يحكى لجأ المنجد الشاب مُجَّد إلى غزة عند احد الفلسطينيين من الذين يساعدون المقاتلين على الاختفاء حتى سائس الخيل مروان الأحرس. يشعر مُجَّد بأن مروان يمكن أن يكون جاسوسا يعمل لصالح إسرائيل، و لكنه ينجح بالفرار بحر و يعود بعد حرب ١٩٦٧ إلى بلده محطما يائسا بعد أن رأى مقتل رفاقة جميعا أمام ناظرية. يستقبله اهل قريته بفتور، و كأنه المسؤول عن هذه النكسة. يقاتل فاطمة ابنه عمه و يعرف أن عباس رئيس الجمعية التعاونية الذي يستغل الفلاحين و يطلق الشعارات المزيفة يريد الزواج منها، و يسانده في ذلك عمه إبراهيم والد فاطمة. يعرض عباس الزواج على فاطمة و بترك قرية، و يحل محله عبد الحميد الذي يعطى للناس حرية الكلام. يصمم مُجَّد على انتقام من عباس لشرف ابنه عمه.^{١٩}

^{١٩} مُجَّد، البنيوية في رواية "الون الآخر" لإحسان عبد القدوس، (بند اتشئية، جامعة الراينبري الإسلامية

ب. المسرحيات^{٢٠}

١. أم رتيبة ١٩٥١ م.
٢. وراء الستار ١٩٥٢ م.
٣. جمعة قتل الزوجات ١٩٥٢ م.
٤. أقوى من الزمان ١٩٥٣ م.

ج. المقالات^{٢١}

١. أيام تمر ١٩٥٧ م.
٢. من حياتي ١٩٥٨ م.
٣. لطمات و لثمان ١٩٥٩ م.
٤. من وراء الغيم ١٩٧٠ م.
٥. أيام عبد الناصر ١٩٧١ م.

د. جوائز

أحرز إحسان عبد القدوس على عديد من الجوائز، فهي^{٢٢}:

^{٢٠} دار أبو للمتقين إماما، الصراع الاجتماعي في رواية " ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس،(سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،٢٠١٩)، ص ١٧-١٨.

^{٢١} نفس المكان

^{٢٢} ألف ثاني فبرياتي، الصراع الباطني عند سعاد في رواية "ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس،(سورابايا: جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية،٢٠١٩)، ص ١٨-١٩.

١. وسام الجمهورية من الدرجة الأولى منحة له الرئيس محمد حسني مبارك.

٢. وسام الإستحقاق من الدرجة الأولى منحة له الرئيس جمال عبد الناصر.

٣. جائزة أحسن قصة فيلم عن روايته " الرصاصة لاتزل في جيبي".

٤. الجائزة الأولى عن روايته "دمي و دموعي و إبتسامات"



الباب الثالث الإطار النظري

أ. النظرية الأدبية النسوية

١. مفهوم نسوية

تقديم مصطلح النسوية لأول مرة *Feminisme* في عام ١٨٦٠، ثم تقديم في القرن العشرين في أمريكا، بينما تقديم في أوروبا بعد الحرب العالمية الثانية و ازدهر في الستينيات و السبعينيات في فرنسا. و يذكر في معجم *Hachette* النسوية بأنها " منظومة فكرية أو مسلكة مدافعة عن مصالح النساء وداعية الى توسيع حقوقهن".^١

النسوية هي مجموعات عن التصورات الفكرية و الفلسفة التي تسعى لفهم أسباب التفرقة بين الرجال و النساء بغرض تحسن أوضاع النساء و زيادة فرصهن في قطاع عامّ و المجتمع. النسوية ليست فقط افكار نظرية و تصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق و إحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، و ترقب التمييز

^١ مية الرحي، النسوية مفاهيم وقضايا، (دمشق : الرحبة للنشر و التوزيع ، ٢٠١٤)، ص: ١٤

الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وحيانا حتى احتياجات الحياة الضرورية من مأكلا و مسكن تعليم وغيره.^٢

و عند سارة غامبل ترى أن النسوية مصطلح يشير إلى كل ما يعتقد أن المرأة تأخذ مكانة أدبي من الرجل في المجتمعات التي تضع الرجال و النساء في تصانيف إقتصادية أو ثقافية مختلفة، وبين النسوية على أن هذا الظلم ليس ثابتا أو محتوما، و أن المرأة تستطيع أن تغير النظام الإجماعي و الإقتصادي و السياسي أن طريق العمل الجماعي.^٣ نشأت الحركة النسوية لدفع كل شئ يؤدي إلى خضوع المرأة في الأمور الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية.^٤

٢. الموجة النسوية

(١) الموجة النسوية الأولى

ظهرت هذه الموجة النسوية الأولى في اخر قرن ١٧ بظهور مؤلف ماري ولستون كروفت (*Mary Wollstonecraft*) بموضوع "دفاعا

^٢ هند محمود و شيماء طنطوي، نظرة للدرسات النسوية، (مزن حسي، ٢٠١٦ م)، ص: ١٣
^٣ سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، (ترجمة أحمد الشامي: المجلس للثقافة، ٢٠٠٢) الطبعة الأولى،

^٤ Riant Nugroho, *Gender Dan Strategi Pengarus Utamanya Di Indonesia*, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 2008), hal 30

عن حقوق النساء (*Vindication Rights Of Woman*) " في عام ١٧٩٢.°
و التي شرحت فيه أن النساء بحاجة للعلاقانية، التي سيتوصلن إليهن
عن طريق التعليم و الفوضى الإجتماعية و السياسية التي سببتها الثورة
الفرنسية.^٦ و هدف هذه الموجة الأولى هي زيادة العلاقانية المرأة
لتوجد المساومة بين المرأة و الرجل.

انشغلت الموجة النسوية الأولى و التي ظهرت من أجل معالجة
عدم المساواة الاجتماعية و القانونية التي كانت تعاني منها المرأة في
القرن ١٩ في أوروبا، بقضايا التعليم و التوظيف و قوانين الزواج.^٧
تصدت مفكرات النسوية الأولى إلى ما تورثته الذكرة الجمعية و
الفردية من افكار سلبية حن المرأة من خلال صورة المرأة في التراث
اليهودي و المسيحي المرأة أصل الخطيئة و صورة المرأة في أعمال و
موقف العديد من المفكرين و الفلاسفة الغربيين تجاه المرأة من
(أفلاطون) الذي يصنف المرأة في درجة دنيا مع العبيد والأشرار و
المرضى.^٨

⁵ Farida Hanum, *Kajian Dan Dinamika Gender*, (Malang, Intrans Publishing, 2018), hal 72

^٦ مية الرحي، المرجع السابق، ص: ١٥

^٧ أحمد عمرو ، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية، (وحدة الحركات الإسلامية، المركز العربي

للدورات الإنسانية)، ص: ١٤٣

^٨ نفس المرجع، ص: ١٤٣

(٢) الموجة النسوية الثانية

تشير الموجة الثانية إلى نشاطات الحركة النسوية الممتدة بين ١٩٦٠ و حتى نهايات القرن العشرين . وفي هذه المرحلة بدأت الحركة النسوية تأخذ طابعا عالميا يشمل المرأة في جميع أنحاء العالم. و فيها تجاوزت مطلب المساواة و اعتمدت النقد العقلانيو ظهرت فيها تيارات و مذاهب عديدة، إعتمادت لغة التحرر من القمع السياسي و الاجتماعي و الجنسي.^٩

و على الرغم من أن أوج فترة الموجة الثانية من النسوية يرتبط عموما بصدور كتاب كيت ميليت " عن السياسات الجنسية" (*Kate Millet, Sexual Politics*) إلا أن العديد من الأفكار التي أثرت على الموجة الثانية من الحركة النسوية و كذلك العديد من الأفكار التي سعت بعض النسويات لمواجهتها و تحديها.^{١٠}

و انقسمت الحركة النسوية في هذه الموجة إلى تيارات و مناهج عدة، تشير أغلب الدراسات إلى أربعة رئيسة منها هي^{١١}:

^٩ مية الرحي، المرجع السابق، ص: ١٧

^{١٠} نفس المكان

^{١١} مية الرحي، المرجع السابق، ص: ٢٣

١. النسوية الماركسية (Marxist Feminisme)

يعتبر نسويو هذا التيار ان قمع المرأة وقهرها بدأ مع ظهور الملكية الخاصة. فنقل الملكية بالإرث سبب مأسسة للعلاقات غير المتوازنة و توزيعا للهامم والأعمال على أساس من التمييز الجنسي. وقد شيدت الرأسمالية نظاما للعمل يميز ما بين المجالين الخاص و العام: فلرجال العمل المنتج و المدفوع. و للمرأة الأعمال المنزلية المجانية غير المصنفة ضمن الإنتاج. و استندوا الى اعتبار إنجلز أن قيام الرأسمالية و الملكية الخاصة اكبر هزيمة للجنس النسائي. و انطلاقا من هذا الموقف جاءت دعوة المانيفستو الشيوعي ١٨٣٨ م إلى إلغاء الأسرة البورجوازية.^{١٢}

تربط النسوية الماركسية اضطهاد المرأة بأفكار ماركس التي تتعلق باستغلال الرأسمالية لجهود الطبقات العاملة، و استغلال المجتمع البطريركي لجهود النساء باعتبارهن عاملات منتجات (إنتاج الأطفال والعمل المنزلي)، لا يملكن وسائل الإنتاج و تتم سرقة جهودهن و شأنهن شأن العامل المستغل من قبل صاحب العمل.^{١٣}

^{١٢} أحمد عمرو، المرجع السابق، ص: ١٤٤

^{١٣} نفس المرجع ص: ٢٤

٢. النسوية الاشتراكية (*Socialist Feminisme*)

أما تيار النسوية الإشتراكية فيعتقد أن ظهور الملكيات الخاصة في التاريخ عن قمع المرأة. تعتمد هذه النظرية على مبدأ أن المجتمع يتضمن بنيتين مسيطرتين، هما : النظام الرأسمالي و النظام الأبوي، و كلا النظامين يستغل النساء و يضطهدين، وطالبت هذه النظرية رجحية الإيجاب و المسؤولية الوالدية المشتركة وتطوير مختلف أشكال المشاركة بالإنتاج الإجتماعي. و تقويم العمل المنزلي اقتصاديا، و الإنتباه إلى الخصوصية المعرفية النسائية وإعادة كتابة التاريخ و تقييم مساهمة النساء في صنع الحضارة، وربط الخاص بالعام.^{١٤}

٣. النسوي الليبرالي (*Liberal Feminisme*)

نشأ هذا التيار في نهاية القرن الثامن عشر، متأثراً بكتابات جون سيتورات ميل، وجان جاك روسو، وكانت ركيزته الفكرية و نقطة انطلاقه هي التشابه المطلق بين الرجال و النساء، وعلى أساس هذا التشابه المطلق يتوجب اعطاء النساء الحق في الملكية و التصويت، و غيرها من الحقوق التي تبثها مفاهيم الفكر الليبرالي،

^{١٤} أحمد عمرو، المرجع السابق، ص: ١٤٥

كالعقلانية، و الاستقلالية الفردية.^{١٥} أطلق أفراد هذا التيار على أنفسهم "حركة تحرير المرأة" و مرتكزا على مبدأين لا يرى لهما ثالثا: أولهما مبدأ المساومة التماثلية بين الرجل و المرأة ثانيهما الحرية للمرأة في ممارستها اليومية.

٤. النسوي الراديكالية (Radical Feminisme)

ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينيات و بداية السبعينيات، حين ادركت الحركة النسائية مدى القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من الرجال. يطالب الاتجاه الراديكالي للمرأة ليس فقط بمكانة متساوية مع الرجل، بل ينظر للمرأة باعتبارها تمثل إحدى الأولويات السامية، بالتالي المطالبة بإذعان الرجل للمرأة بل إستبعاد الرجل جميعا من عالم النساء و كان من نتائج هذا ظهور الحركة النسائية الامريكية من جديد كحركة مضادة لمناهضة السلطة الأبوية للرجال و عزلهن عن سقوق العمل.^{١٦} و ترى بعض النسويات مثل تاى جريس أتكينسون (Thai Grace Atkinson) في كتابها "أوديسة الامازون" (*Odyssey Of The Amazon*) أن النسوية الليبرالية ليست عديمة الفائدة فحسب، و

^{١٥} سهاد ساعد، الملامم النسوية في قصص ابتسام عبد الله بنحور اختيارا، (الجامعة المستنصرية: المجلد

الأول سنة، ٢٠١٨م) ص ٢٥

^{١٦} بحري دلال، النظرية النسوية في التنمية، (باتنة: جامعة الحاج لخضر) ص ٧٤

لكنها أسوأ من ذلك، و أن المواجهة من جلال (Celal) قال أن الحرب ضد الرجال و المجتمع هي طريق الوحيد لإحراز المكاسب في هذا الصدد. و استعاد هذا المذهب قول المفكرة و النسوية الفرنسية سيمون دو بوفوار: "لا تولد المرأة امرأة و لكن المجتمع هو الذي يعلمها أن تكون امرأة".^{١٧}

(٣) الموجة النسوية الثالثة

اما الموجة النسوية الثالثة فقد ظهرت في بداية القرن العشرين ارتباطا بظهور الما بعد بنوية و أفكار ما بعد الحداثة يصف تجدد الاهتمام بالدعوة النسوية من جانب الجيل الشاب من النساء اللاتي لا يردن أن يوصفن بتسمية ما بعد النسوية. و تتميز الموجة الثالثة بالرغبة في معالجة صور الخلل الاقتصادي و العنصرى إلى جانب " قضايا المرأة" و من الجماعات التي تنتمي إلى هذه الحركة ائتلاف العمل النسائي و الموجة الثالثة و كلاهما تأسس في عام ١٩٩٢.^{١٨}

^{١٧} أحمد عمرو، المرجع السابق، ص ١٤٦

^{١٨} بحري دلال، المرجع السابق، ص : ٧٢

ب. النظرية الجندرية

١. مفهوم الجندرية

إن مفهوم الجندر أو النوع الاجتماعي مفهوم حديث نسبياً. فقد ظهر على الساحة الدولية منذ إعلان العام الدولي للمرأة ١٩٧٥ و ترسخ خلال العقد الدولي للمرأة (١٩٧٦-١٩٨٥): فبرزت الاهتمامات بضرورة معالجة الفجوات النوعية القائمة بين الرجال و النساء في العديد من المجالات التشريعية و الصحية و التعليمية و المهنية و الحياة السياسية و غيرها من أجل تحقيق عدالة النوع الاجتماعي. سواء على المستوى الدولي أو على مستوى الدول النامية عامة و الوطن العربي بشكل خاص.^{١٩}

وأما الأول الإستخدام لإصطلاحاً "الجندر" في أول السنة ١٩٧٧ عندما فرقة من نسوي في لندن لا يستخدم الإشاعة قديمة بل يبدل الى إصطلاحاً الجندر.^{٢٠}

النوع هو تقسيم الجنسين اللذان تحديدهما بيولوجيا على أنهما مرتبطان بجنس معين و لا يستطيع أن يغيره، و لكن الجندر هو أشكال الإجماعي الذي يستطيع أن يتغير بعلاقة الزمان و المكان و

^{١٩} عصمت مُجَّد حوسو، الجندر-الأبعاد الاجتماعية و الثقافية، (الاردن: دار الشروق)، ص ٢١.

^{٢٠} Abdul Karim, *Kerangka Studi Feminism (Model Penelitian Kualitatif Tentang Perempuan Dalam Koridor Sosial Keagamaan)*, Jurnal Fikrah, Vol 2, No 1, Juni 2014, hal 59

الشعبة و الدينية و المرحلة الإجتماعية، مثله: الرجل فطبعته معقول و قوة جسمه و أما المرأة لها صفة العاطفة و غير ذلك.^{٢١}

و أما تحليل الجندرية في التاريخ التفكير الانسان عن عدم عدالة الإجتماعية هي التحليل الجديد وأن تحليل الجندرية احد تحليل الإجتماعي الذي مهم في تعريفها. التاريخ عن اللا عدالة بين الرجل و المرأة يقع من طريقة طويلة. و لذلك تكون اللا عدالة من اكثر حالاً: من ذلك تكوينها، اجتماعيا، تعزيزها من اجتماعي و الدين.

٢. اللا عدالة على المرأة

قد عرفنا أن الجندرية ليس الجنس الذي يقع في نفس المرأة و الرجل و لكن الجندرية هي الأشكال الإجتماعي الذي يستطيع أن يتغير بعلاقة المكان و الزمان و الثقافية و المرحلة الإجتماعية و الدينية و السياسية و الإقتصادية. و أن الجندرية ليس قدرة الله بل صنع الناس الذي يستطيع أن يتغير في أي وقت. و على رغم أن اختلاف الجنس يستطيع أن يتغير اختلاف الجندرية أن طبيعة المرأة دون معقول و العاطفة أما الرجل فطبعته معقول و قوة جسمه.^{٢٢}

²¹ Mansour Fakh, **Analisis Gender dan Transformasi Sosial**, (Yogyakarta:Pustaka Pelajar, 1997), hlm 8

²² *Ibid*, hal 9

ويرى درمي (Darma) أن لفهم كيفما اختلاف الجنس يسبب
 اللا عدالة يستطيع أن يرى من مظاهر اللا عدالة الذي وجد في
 المجتمع. و من مظاهر اللا عدالة الذي وجد في المجتمع، يعني :
 هامشية و التبعية و المقلب و العنف و مسؤلة المزدوحة.^{٢٣}

كانت الجندرية ليس يسبب المسألة بالمرأة أو بالرجل إذا كان
 ما وقع اللا عدالة على المرأة، و هذه المسألة نظر إلى هذه العوامل،
 فكما يلي:

أ. هامشية (Marginalisasi)

إن المسكنة في الاجتماعية و الدولية يسبب من عملية
 هامشية ألم بالرجل و المرأة و عواملها كثيرة ومنها الطرد و المصيبة
 والإستغلال.^{٢٤} و حدث مظهر هامشية في معمل و البيت و
 المجتمع والثقافية و الدولية. و حدثت هامشية على المرأة في
 البيت من ناحية يفرق بين أعضاء عائلة. و مقو الهامشية
 بعادات و الحكومية و المعتقدات الدينية و الثقافة.^{٢٥}

²³ Amelia Ari Sandy, “Marginalisasi-Subordinasi Perempuan Dalam Novel “Gadis Pantai” Karya Pramoedya Ananta Toer: Kajian Feminism”, Jurnal Penelitian, Pendidikan Dan Pembelajaran Vol 13 No 1,2019

^{٢٤} Mansour Fakih, *Analisis Gender*, hal 14

^{٢٥} نفس المرجع، ص ١٣

ب. التبعية (Subordinasi)

الإعتقاد الإجتماعية أن المرأة الإنفعالي حتى لا تستطيع ان تكون رائيسة و ثم ظهر موقف الذي يمكن المرأة في ليس مكانتها.^{٢٦} بدأت التبعية المرأة على الرجل بنظر المجتمع أن المرأة أضعف من الرجال من حيث مقام و وظيفة و دور . هذا اللا عدالة يؤثر إلى التمييز من وظيفة و دور أو سلوك بين المرأة و الرجال هي التشكيل من الإجتماعية و الثقافية في المجتمع الخاصة. و رأى النسوي الليبرالي أن التبعية على المرأة أصلها من عدة و الثقافية التي يعوق المرأة على الفرصة لتنافس مع الرجال عدلا.^{٢٧}

ج. الصورة النمطية (Stereotype)

هي صورة في العقل لا تتطابق دائما بالواقع الحقيقي. تمثل ما يحمله الإنسان من تصورات، و أفكار، و مفاهيم. و تتحول هذه التصورات إلى اتجاه يؤدي إلى تعصب وقد يكون هذا الاتجاه سلبيا سواء اتجاه نحو أشخاص أو جماعات معينة أو

^{٢٦} نفس المرجع، ص ١٥

^{٢٧} Imam Syafe'i, **Subordinasi Perempuan Dan Implikasinya Terhadap Rumah Tangga**, (Lampung, Jurnal Studi Keislaman, Vol 15, No 1, Juni 2015),hal 145

جنس. و تتحول مجموع التصورات و الصور النمطية و الاتجاهات إلى التمييز على المستوى السلوك.^{٢٨}

و أما العوامل الصورة النمطية في المجتمع يعني: عامل إجتماعي و عامل التربية و عامل الدين و عامل ثقافي و عمر.^{٢٩} وأما الصورة النمطية في معجم Cambridge English هو نظر الشخص عن الشخص الأخر أو الفرقة خطأ. وأما أشكال من الصورة النمطية على المرأة هي يقال أن المرأة الضعيفة و الإحساسة و شكسة و بطيئة ولا تستطيع أن تكون رائيسة. وأما اثر من الصورة النمطية على المرأة هو لا توجد المرأة فرصة لتشارك في الجمهور حتى توجد التربية العالية، و يآثر المرأة الصورة النمطية من حيث سيكولوجي بأن تكسل المرأة أن تتعلم التربية العالية بأن تأثر بصورة النمطية.^{٣٠}

^{٢٨} عصمت مجد حوسو، المرجع السابق ، ص ٢٢٩

^{٢٩} Suyanto, **Factor Sosial Dan Penyebab Stereotip Perempuan Dalam Bahasa Indonesia Dalam Ranah Rumah Tangga**, (Universitas Diponegoro, Vol 34 No 1 Januari 2020), hal 34

^{٣٠} Handika Surbakti, **Al Quran Menjawab Stereotip Terhadap Perempuan (Reinterpretasi Surat Ali Imran Ayat 195)**, Medan, Vol 14, No 2 Desember 2018, hal 137

د. العنف (Violence)

العنف هو هجوم الجسم أو النفس على المرأة بسبب عدم المساواة بين الجنسين في المجتمع.^{٣١} كان العنف اصطلاحاً فهو السلوك الذي يتضمن استخدام القوة في الاعتداء على شخص آخر دون إرادته، أو اتيان أو الامتناع عن فعل أو قول من شأنه أن يسير إلى ذلك الشخص وسبب له ضرر جسمانياً أو نفسياً أو اجتماعياً.^{٣٢}

النوع من العنف الجنسي^{٣٣}:

- (١) اغتصاب المرأة
- (٢) الضربة على المرأة
- (٣) الأعضاء التناسلية للتعذية
- (٤) الدعارة
- (٥) العنف بالنساء على شكل الإباحة
- (٦) العنف للمحجبات

³¹ Imam Syafe'i, **Subordinasi Perempuan Dan Implikasinya Terhadap Rumah Tangga** (Lampung, Jurnal Studi Keislaman, Vol 15, No 1, Juni 2015), hal 145

³² عباس أبو شامة عبد الحمود، العنف الأسري في ظل العمولية، (جامعة نايف العراية للعلوم الإنسية، ١٤٢٦)، ص: ١٣.

³³ ايلس سفيرنا واتي، العنف الجنسي في رواية "إمرأة عند نفطة الصفر" لنوال السعدوي (بندا

أنشية: جامعة الرانري الإسلامية الحكومية)، ص ٣٤

- ٧) العنف لدي المرأة هو أكثر شيوعا و غالبا يحدث في المجتمع و هو التحرش الجنسي.
- ٨) العنف في شكل التعقيم القسري في تنظيم الأسرة.

هـ. المسؤولية المزدوجة (Double Burden)

المسؤولية المزدوجة هي أن الاعمال وجدتها أكثر من نوع واحد. الإعتقاد الإجتماعية أن المرأة لها صفة مربي حتى لا تليق أن تكون رائية العائلة و يسبب أن كل أعمال البيت مسؤلية على المرأة.^{٣٤} ومفهوم اخر هي الأدوار المختلفة و القيم الثقافية المرتبطة بالنوع الجنس. على سبيل المثال، المرأة التي تجب فيه العمل من أجل لقمة العيش في الوقت نفسه رعاية الأسرة.^{٣٥}

³⁴ Mansour Fakh, *Op.Cit.*,hal 21

^{٣٥} إيرنا كورنياوتي، المشاكل الجندرية في رواية " سقوط الإمام" لنوال السعدوي، (جاكارتا : جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)، ص ٣٣

الباب الرابع

تحليل اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد

القدوس

في هذا الباب، ستحلل الباحثة عن اللا عدالة على المرأة في رواية "ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس . كما ذكر في الباب السابق أن اللا عدالة على المرأة تتكون من خمسة أنواع، وهي: التبعية و الهاميشة و الصورة النمطية و العنف و المسؤولية المزدوجة. ولكن اللا عدالة الموجودة في هذه الرواية ثلاثة أنواع فقط، و هي: التبعية و الصورة النمطية و المسؤولية المزدوجة. و قبل أن تحلل الباحثة عن اللا عدالة، تبدأ الباحثة هذا الباب يبحث عن لمحة عامة هذا الرواية.

أ. لمحة عامة عن الرواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

وقد نشرت الرواية "ونسيت أني امرأة" في عام ١٩٧٧. و هي موضوع الرواية للأديب الكبير المصري اسمه إحسان عبد القدوس. تتكون هذه الرواية على ١٠ بابا من حيث صفحاتها ١٨٨ صفحة .

عبر إحسان عبد القدوس في هذه رواية "ونسيت أني امرأة" بالبحث عن المرأة الناجحة في مجلس النواب و في منظمات كثيرة ولكنها فشلت في مسألة الزواج و الاطفال. في هذه الرواية أيضا تقص عن معركة المساواة على

المرأة العاملة بل مازال أن يقع اللا عدالة لإن المجتمع لا يستطيعون أن يقابلوا المرأة العاملة بحجة أن المرأة مكانتها في البيت و تستعد كل ما يحتاج زوجها و اطفالها. و تطلب على المرأة تستطيع أن تطبخ و تربية أطفالها .

وهذه الرواية فيها تصور عن صراع مهنة و طموح و حب و غنيّ بالفلسفة و اللغة التي تستعمل هي اللغة بسيطة و سهل للفهم.

ب. تحليل اللا عدالة على المرأة في رواية " ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

و بعدما قرأت الباحثة عن هذه الرواية مرارا فوجدت الباحثة في رواية " ونسيت أني امرأة " لإحسان عبد القدوس صور من اللا عدالة على المرأة مكونة من ثلاثة صور و هي: التبعية و الصورة النمطية و المسؤولية المزدوجة.

(١) التبعية (Subordinasi)

إعتبر الرجل أن المرأة مكانتها في البيت و لاتليق لها أن تعمل في

اماكن العامة. و هذه الحالة تعتبر اللا عدالة للمرأة في حياتها.

بعدها قرأت الباحثة تلك الرواية فقسمت صور التبعية إلى ثلاثة أقسام، فهي: احتقار على المرأة و موقف اللا عدالة و اختلاف الحقوق بين المرأة و الرجال.

١. احتقار على المرأة

في المجتمع الآن، مازل يحدث الإحتقار على المرأة و يعتبر أن المرأة ضعيفة. و أما صور إحتقار على المرأة التي وجدت في رواية "ونسيت أني امرأة" فهي احتقار المرأة على المرأة و احتقار الرجل على المرأة، كما يلي :

"وام عبد الحميد تنظر الى في دهشة ثم تنقل عينهما إلى ابنها كأنما تتهمه في ذوقه و تسأله.. أهذه هي التي تريد أن تتزوجها"^١

و الإقتباس السابق، كانت ام عبد الحميد تحتقر سعاد عندما جاءت أمها إلى بيتها و وجدت سعاد مبهدلة و شعرها منكوشة و ثوبها مكروشة. و بذلك قالت أم عبد الحميد : "أهذه هي التي تريد أن تتزوجها".^٢ و أم عبد الحميد تحتقر سعاد لإن نظرت سعاد بذلك. هي ترى أن المرأة التي المناسبة للزواج عبد

^١ إحسان عبد القدوس، ونسيت إني امرأة، (القاهرة: دار قطاع الثقافة)، ص ٢٨

^٢ نفس المرجع ، ص : ٢٨

الحميد هي المرأة الجميلة و اللطيفة و المهذبة. ولا توجد تلك الصفات عند سعاد في أول لقاءها. و المرأة التي أرادت أم عبد الحميد أن تتزوج مع ابنه كسميرة التي قد أصبحت زوجته بعد ان طلاقها سعاد. " وإذا كانت سميرة جميلة فجمالها هو جمال المرأة المتفرغة لأنوثة"^٣. في ذلك النص يذكر أن سميرة هي المرأة الجميلة و هي تخدم كل أوقاتها لزوجها و أطفالها و هذا تختلف مع سعاد لأنها قسمت أوقتها كزوجة و امرأة عاملة و ودعت فائزة مع أمها.

"وكانت المرأة الاولى و الاخيرة التي يردد فيها عبد الحميد كلمة "عبيطة" التي يدلني بها امام اصدقائي"^٤

في الإقتباس السابق، قال عبد الحميد امام اصدقائها أن سعاد هي مرأة عبيطة عندما طلبتها عبد الحميد ليلتحق اصدقائها و لايبالي بما طلبت زوجته بل يحتقرها و يقال أنها مرأة عبيطة امام اصدقائها.

فتلك صورة من التبعية لأنها وضعت المرأة في غير مكانتها و اعتبر المرأة أنها لا تستطيع أن تكون رئيسة و تبدأ هذه التبعية

^٣ نفس المرجع، ص: ٨٣

^٤ نفس المرجع، ص: ٥١

من افتراض و ثقافة المجتمع الذي يعتبر أن المرأة لا تمكن أن تكون في الأمام. و إحدى نتائج من التبعية هي الإحتقار على المرأة و هذه التبعية لها تأثير قبيح على المرأة.^٥

"لقد احببتك و أنا أعرف أني أحب فتاة عبيطة. ولم اكن

أدري إياها أني عبيطة"^٦

في الاقتباس السابق، تدل على أن عبد الحميد يقول دائما أن سعاد هي المرأة العبيطة. و فرح عندما يقول الكلمة "عبيطة" إلى زوجته وهذا يدل على أن المرأة العاملة لا قيمة عند الرجل ولو كانت لها مهنة عالية في المجال العام. فتلك الصورة اللا العدالة يعني الإحتقار على المرأة امام كثير. كما ذكرت الباحثة في الفقرة السابقة أن المرأة ستصيبها تأثير قبيح من المجتمع بسبب التبعية التي تبدأ من الاراء و الثقافة من المجتمع.^٧

٢. موقف اللا عدالة

موقف اللا عدالة على المرأة هي لا تعطي لها فرصة لأن تعمل في الإدارة أو في اماكن العامة ولا تعطي لها حرية التعبير. أما الحرية هي الحق التي يجب أن يمتلكه كل انسان سواء كان

⁵ Farida Hanum, Op.Cit., hal 41

^٦ إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ص ٤٠

⁷ Farida Hanum, Op.Cit. ,hal 41

الرجل أو المرأة. و لكن في الواقع، و كانت المرأة ليس لها حقوقا كاملا. و أما صور من موقف اللا عدالة هي:

"وقال واحد منهم و هو يتلعثم: "اردنا أن نعفيك من المتاعب خصوصا و انت... و " و ترددت فقلت اتم حديثه و انا ساخطة: خصوصا و اني حامل... ليس كذلك"^٨

في الإقتباس السابق ، تقص أن سعاد تريد أن تلقي رئيس الوزارة، لكن من زملائها منعها أن تلقي رئيس الوزارة لأنها حامله. و هذه الصورة من اللا عدالة لأنهم يحددونها من الحركات النسائية و يعتبرون أن المرأة الحاملة عورة لا تصلح ان تجمع مع رئيس الوزارة و على الرغم أن الحاملة من قدرة الله مع أن المرأة كانت لها حق لأن تقدم ارائها.

"إن المرأة المتزوجة أكثر حرية من المرأة الارملة... المرأة المتزوجة تحمي حريتها بزوجها و ليس من حق أحد أن يحاسبها إلا زوجها، و لكن المكلفة لا تجد من يحمي حريتها و تجد نفسها مسؤلة أمام كل الناس، و كل الناس يحاسبونها على تصرفاتها"^٩

^٨ نفس المرجع، ص ٧٥

^٩ إحسان عبد القدوس، المرجع السابق ، ص ٨٦

في الإقتباس السابق ، ظهر أن مجتمع يفرق بين المرأة المتزوجة و المرأة الارملة. هم يقولون أن المرأة المتزوجة أكثر حرية من المرأة الأرملة لأن المرأة المتزوجة تحت حماية زوجها و لكن المرأة الارملة لا احد من يحمي حريتها. المرأة الارملة هي نفسها التي مسؤولة عن حريتها أمام المجتمع و المجتمع لديهم الحق في مراقبة كل حركات المرأة. و أما صورة اللا عدالة على المرأة هنا هي موقف اللا العدالة على المرأة هي إيذاء على المرأة الارملة.

مع أن، لكل المرأة الارملة و المرأة المتزوجة كلتاها حق للحماية و إعطاء الفرصة لهن. إذا لم يكن هناك تأثير سلبي على المرأة من التبعية فتطوير الإمكانيات المختلفة الموجودة في المرأة التي تمكن لها بالاستفادة من الحقوق و الفرصة.¹⁰

"وقد قلت إن زوجي الدكتور كمال كان يرفض أن يترك شخصيتي العامة تغطي على شخصيته"¹¹

في الإقتباس السابق ، صورة اللا العدالة هنا هي صورة التبعية، ظهر أن الدكتور الكمال لا يعطي حرية واسعة لزوجتها لأن تحصل كل امالها لأنه يريد أكثر هيمنة على زوجته، كما يكتب في النص: "إنه يصبر على إثبات أنه رجل.. أنه زوجي.. و

¹⁰ Mansur Fakh, Op.Cit., hal 74

¹¹ إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ، ص ١٦٨

الرجال قوامون على النساء، خصوصا إذا كانوا أزواجا..^{١٢}. و
 قدم الدكتور الكمال أموره بدون أن يبالي على زوجتها. و تلك
 صورة اللا عدالة على المرأة لإن المرأة لا تليق للوصول مهنتها و
 يعتبر أن المرأة مسؤولة عن شؤون الداخلية فقط و الرجال في
 الشؤون العامة^{١٣}. في المجتمع جاوى، يعتبروان أن المرأة لا يحتاج
 إلى الدراسة العالية لأنهن في نهايتها ستكون في المطبخ.^{١٤}

٣. اختلاف الحقوق بين المرأة و الرجل

فأما هنا، كان في المجتمع ما أن حقوق الرجال أكثر من
 المرأة. و كذلك في الإسلام كما قال تعالى في السورة النساء اية
 ١١. ١٥ في الواقع، صور اللا عدالة على المرأة من ناحية حقها
 لنيل التربية و التعبير عن آرائها. و هنا صورة اختلاف الحقوق بين
 المرأة و الرجل:

"لقد حصلت على ابنتك فائزة...إنها أهم و أجمل من
 الدكتوراء"^{١٦}

^{١٢} إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ص ١٦٩

^{١٣} Lela Tri Indriani, **Ketidakadilan Gender Dalam Novel "Cinta Di Tanah Haram"**
Karya Nucke Rahma dan Rancangan Pembelajaran Sastra Di SMA, (Lampung: Universitas
 Lampung, 2016), hal 27

^{١٤} Mansur Fakhri, **Op.Cit.**, hal 15-16

^{١٥} قال تعالى: "يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ".

^{١٦} إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ص ٧٦

في الإقتباس السابق ، قال عبد الحميد لزوجها أن بنتها أهم من الدكتوراه. احتقر عبد الحميد زوجته لأنه يرى أن المرأة لا تحتاج إلى درجة "دكتور" أو علوما كثيرة و يرى أن الأولاد أهم من العلوم. ترى الباحثة أن الأم لابد عليها أن تتكمن علوما واسعا لأنها المدرسة الأولى في بيتها. الأم تربي طفولتها أن تكون اولادها سيانا الناجحين في الدنيا و الآخرة بتشبة من والديهما. و تلك الصورة اللا العدالة هي الصورة التبعية إن المرأة لا تحتاج إلى علوم كثيرة مع انها تجب أن تربي اطفالها في بيتها.

قال ف تودارو (P. Todaro) كاد في الدول النامية، المرأة المربية أقل من الرجل مع أن الأم المربية لها أثر كبير على احيال القادم و المرأة بالدراسة العالية لها أثر كبير في تحسين اقتصاد المجتمع و التعليم.^{١٧}

“قال هادئا : أعنى أن نفترى... قلت : هذا الجنون ...

إن اختلافنا في آرائنا السياسية لا يمكن أن يصل إلى حد الطلاق.^{١٨}”

¹⁷ Harum Natasha, **Ketidaksetaraan Gender Dalam Bidang Pendidikan: Factor Penyebab, Dampak Dan Solusi**, (Riau :UIN Sultan Syarif Kasim), hal 54.

¹⁸ إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ص ١٨٠

في الإقتباس السابق ، تصور صورة اللا عدالة هي ان الدكتور كمال يختار أن يطلق زوجته لإن إختلافهما في آراى السياسية. و قرر الدكتور كمال من جانب واحد بدون أن يبالي عن دفاعها زوجها. و مثلاً: عندما يريد الزوج أن يستمر دراسته فلا اذن الآخرين و أما المرأة بينما تريد المرأة إن تريد أن تستمر دراستها فلا تجوز إلا بإذن زوجها و كل ما تتعلق بزوجها يقرر من قبل زوجها.^{١٩}

عندما يقرر الزوج ان يطلق زوجته فقرر بنفسه و أما المرأة ان تفسخ زوجها فلا بد ان تتعلق بمحكمة الشرعية.

٢) الصورة النمطية (Stereotype)

كما شرحت الباحثة في الباب السابق أن الصورة النمطية هي وضع العلامات على مجموعات وأما النتيجة منها هي اللا عدالة على المرأة و تفريق و كثير من الصورة النمطية التي تحدث في المجتمع و مما يجعل من الصعب الحد من النساء وإضعافهن.

¹⁹ Mansur Fakh, **Op.Cit.**, hal 12

بعد قرأت الباحثة تلك الرواية فوجدت الصورة النمطية في تلك الرواية يعني: الصورة النمطية على المرأة الأعزبة و الصورة النمطية على المرأة الارملة و الصورة النمطية على المرأة العاقرة.

١. القوليب على المرأة الأعزبة

المرأة الأعزبة هي المرأة التي قررت أن لا تتزوج . و أما في تعريف الجندرية أن المسألة الزواج عند المرأة أثقل من الرجل لإن الإنحراف من الثقافة في المجتمع إندونيسيا قد يصنع المرأة أن تكون الأم و الزوجة.^{٢٠}

"أن الرجل الأعزب يبقى محتفظا بوضعه الإجتماعي سليما و لكن المجتمع لا يرحم الفتاة التي لا تتزوج"^{٢١}

في الإقتباس السابق ، تصور أن الرجل الأعزب له مكان عند المجتمع و لا يحتقر. ولكن، المرأة الأعزبة تحتقر بالكلمات كعازبات و غير معلنات و يختار الكثير منهن.

"قد يتهمها بالقبح الذي جعل الرجال ينفرون منها، أو يتهونها بفضيحة أخلاقية، أو يتهونها بالجنون"^{٢٢}

²⁰ Ema Septiana dan Muhammad Syafiq," Identitas "Lajang" (Single Identity) dan Stigma: Studi Fenomenologi Perempuan Lajang Di Surabaya", (Surabaya: Jurnal Psikologi Teori Dan Terapan. Vol 4, No 1, 2013), hal 1 74

^{٢١} إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ص ١٦

^{٢٢} نفس المرجع، ص ١٦

في الإقتباس السابق، وسم المجتمع أن المرأة الأعزبة هي المرأة القبح و فضيحة أخلاق و حتى يتهونها بالجنون.

و أما في إندونيسا، ينظر المجتمع إلى المرأة الأعزبة على أنها عانسة و فضيحة أخلاق و غير ذلك. وتلخيصها أن حالة المرأة الأعزبة ينظر بنظرة سلبية لأن حالتها تميل إلى حالة غير طبيعة.

عند المجتمع جاوا، يقوم أن المرأة الأعزبة بمقوليبي عليها أنها طفولية و عاطفية و تسهل الغضب. و أما في المجتمع الألماني الصورة النمطية على المرأة الأعزبة أنها غير مسولية و قلة الاجتماعية بالنسبة إلى المرأة المتزوجة.^{٢٣}

٢. الصورة النمطية على المرأة الأرملة

في المجتمع، الطلاق نفسه هو شكل من اشكال فشل الأسرة في الحفاظ و الوثام الأسرة. و يعتبر الرجل أن فشل الزواج هو شيء عادي حتى لا يمنع الأنشطة الأخرى. المرأة أصبحت ضاحية عندما طلقت و نظر المجتمع على انها امرأة منخفضة.

" و المطلقات ينظر إليهن المجتمع كأن كلا منهن محطة أتوبيس تقف عندها كل سيارة.. أى يقف عندها كل رجل.. إن

²³ Ema Septiana dan Muhammad Syafiq, **Op.Cit.**, hal 74

المطلقات يعاملونها كأنها أصبحت ملكية عامة..يملكها
الشعب^{٢٤}."

في الإقتباس السابق ، نظر المجتمع المرأة الأرملة كمحطة
الأتوبيس. وتشبهها بمحطة الأتوبيس لأن المرأة الأرملة تعتبر لعامة
الناس و حر أن يفعل عليها كيف يشاء. بل، إذا ارادت أن
تنكح فلا تحتاج إلى اذن والديها. و هذا ما يسمى باللا عدالة
على المرأة حيث يأتي هذا اللا عدالة من الآراء السلبية المجتمع
التي يمكن أن تضر المرأة.

٣. الصورة النمطية على المرأة العاقرة

عندما تزوج الرجل و المرأة فهما اتفقان أن يتولدا في
حياتهما لإن الولد من أهم أمور الأسرة، سعادة الأسرة منها
بوجود الاولاد. والمرأة العاقرة في نظر المجتمع منخفضة. وأما
الصورة النمطية على عاقرة في رواية "ونسيت أني امرأة" يعني:
"هي المصنع الذي يمد المجتمع بعناصر الاستمرار..أما
الرجل فهو مجرد العامل الذي يعمل داخل هذا المصنع، فإذا لم
يعمل أو لم يؤد عمله فهناك غيره"

^{٢٤} إحسان عبد القدوس، المرجع السابق، ص ٨٦

في الإقتباس السابق ، وسم المجتمع أن المرأة كالمصنع. لأن
المصنع يسعف حياة الناس و المرأة تلد الاطفال وأما الرجل فقط
مجرد العامل و إذا لا يعمل فهناك غيره. و ينظر الناس أن الحاملة
واجبة وطبيعة على المرأة لذلك المرأة المتزوجة تجب أن تكون
حاملة. و الرجل اذا كانت زوجته عاقرة، فيطلب امرأة اخرى
لكي يحقق لوجود ما ارداه.

٣) المسؤولية المزدوجة (Beban Ganda)

كما شرحت الباحثة في الباب السابق أن المسؤولية المزدوجة هي
أن الاعمال التي وجدتها أكثر من نوع واحد. نحو: المرأة التي تربي
أطفالهن و تستعد كل ما يحتاج زوجها و اطفالها. ومن ناحية أخرى،
تطلب ايضاً تعمل لتعيش اسرتها كالرجل بل تكاليف المرأة اشد من
الرجال.

"إن المسؤولية كلها ملقاة على.. و هو لا يقول رأياً.." ٢٥

في الإقتباس السابق ، أن عبد الحميد لا يقول شيئاً عن بنته و
كل ما تتعلق ببنته يكلفه على زوجها ولا يهتم ببنته. كما يصور في

النص: "و قد حاولت كثيرا أن أشركه في مسئولية تربية فائزة"^{٢٦}. و هنا صورة المسئولية المزدوجة هي كل ما يتعلق ببنته يكلف على زوجته و هو يمثل كيف فعل ابوه في الماض و يرى ما تتعلق بعمل المنزلية من واجبة زوجته. بنظر إلى قيمة الدنية ينبغي ان تكليف المرأة أخف من الرجال و لكن في الواقع أن تكليف المرأة ثقل من تكليف الرجال.

و كان الأب له دورا خاصا في تعليم الطفل. و الاطفال يسجلون كيف طريقة المعاملة و غير ذلك من والده. الخبرة الاولاد مع والديه سيؤثرهم في مستقبلهم إما من ناحية الحركية و عاطفي و الإدراكي.^{٢٧}



^{٢٦} نفس المرجع ، ص : ٧٠

^{٢٧} Farida Hidayati Dan Dian Veronica Sakti Kaloeti, "Peran Ayah Dalam Pengasuhan Anak", (Jurnal Psikologi Undip Vol 9, No 1, Semarang, April 2011), hal 1

الباب الخامس

خاتمة

بعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول حتى الباب الرابع عما يتعلق باللا عدالة على المرأة في رواية " ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس، فوصل الآن إلى النتائج و التوصيات.

أ. النتائج

بعد أن بحثت الباحثة عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فحصلت الباحثة عن صور اللا عدالة على المرأة في الرواية " ونسيت أني امرأة" للإحسان عبد القدوس إلى ثلاثة انواع، فهي: اولاً، التبعية هي تعتبر المجتمع أن المرأة لا تليق أن تكون في المجال العام و تكون التبعية من ٣ أقسام، يعني: إحتقار على المرأة و موقف اللا عدالة و إختلاف الحقوق بين المرأة و الرجال. ثانياً، الصورة النمطية هو التسمية على الشخص أو الفرقة الخاصة من المجتمع و نتيجتها هي إيذاء المرأة. و تكون الصورة النمطية في تلك الرواية من ثلاثة أقسام، يعني: الصورة النمطية على المرأة الأعزبة و الصورة النمطية على المرأة الأرملة و الصورة النمطية على المرأة العاقرة. ثالثاً، المسؤولية المزدوجة هي أن الاعمال التي وجدتها أكثر من نوع واحد.

ب. التوصيات

و في اخر هذه الرسالة تقدم الباحثة بعض التوصيات، و أهمها كما يلي:

١. تـرجو الباحثة إلى الطلبة قسم اللغة العربية وآدبها أن يبحث عن

اللا عدالة على المرأة في الرواية الأخرى لأن هذا الموضوع رائعة

للبحث.

٢. تـرجو الباحثة إلى الطلبة قسم اللغة العربية وآدبها أن يجللوا الرواية

للإحسان عبد القدوس لأنه روايات كثيرة بل قلة من الطلبة قسم

اللغة العربية وآدبها بتحليل روايته .



المراجع

أ. المراجع العربية

- ابراهيم العلام ابن منظور، معجم الوسيط،(مكتبة الشرق الدولية،
٢٠٠٤)
- احسان عبد القدوس، لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص،(القاهرة: مكتبة
مصر، ٢٠٠٦)
- ، لا تتركني منا وحدي،(القاهرة: مكتبة المصر، ١٩٧٩)
- ، و نسيت أني امرأة، (القاهرة : دار قطاع الثقافة،
١٩٨٨).
- أحمد عمرو ، النسوية من الراديكالية حتى الإسلامية، (وحدة الحركات
الإسلامية، المركز العربي للدراسات الإنسانية، د.س)
- أغنيس موليدا، الصراع الاجتماعي لسعاد في رواية " ونسيت أني
امرأة" لإحسان عبد القدوس، (مالانج : جامعة مولان مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٧)
- أميرة أبو الفتوح، إحسان عبد القدوس يتذكر،(القاهرة : الهيئة المصرية
العامة للكتاب، ١٩٨٣)

ايلس سفرينا واتي، العنف الجنسي في رواية "إمرأة عند نفطة الصفر"
 لنوال السعدوي، (بندا أتشية: جامعة الرانري الإسلامية الحكومية)
 ايمى شجى تريثان، صورة النساء في رواية " احلام النساء الحريم "
 لفاطمة المرنسي دراسة النسوية، (باندونج: جامعة سنان جونونج جاتي)

بحري دلال، النظرية النسوية في التنمية، (باتنة: جامعة الحاج
 لخضر، د.س)

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت : العلم للملاحين، مجهول
 السنة)

جفري فرنات، تفكيك الأيديولوجية في رواية " لا تتركني هنا وحدي "
 لإحسان عبد القدوس، (نندا أتشية: جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية،
 ٢٠١٧)

سارة جامبل، النسوية وما بعد النسوية، (ترجمة أحمد الشامي، المجلس
 للثقافة الطبعة الأول ، ٢٠٠٢)

سهاد ساعد، الملامم النسوية في قصص ابتسام عبد الله بخور
 اختيارا،(المجلد الأول : الجامعة المستنصرية، سنة ٢٠١٨م)

عباس أبو شامة عبد المحمود، العنف الأسري في ظل العمولية، (جامعة
 نايف العرابية للعلوم الإمنية، ١٤٢٦).

عصمت مُجَّد حوسو، الجندر-الأبعاد الاجتماعية و الثقافية، (الاردن

:دار الشروق،د.س)

فواد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية،(بيروت: دار الثقافة الاسلامية،

(٢٠٠٨

مُجَّد التونجي، المعجم المفضل في الأدب، (بيروت: دارر العلوم تاعلمية

: ١٩٩٩)

مُجَّد، النبوية في رواية "اللون الآخر" لإحسان عبد القدوس،(بند

اتشية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٦)

مية الرحي، النسوية مفاهيم وقضايا، (دمشق : الرحبة للنشر و التوزيع

، ٢٠١٤)

نبيل عبد السلام هارون، معجم الوجير ، (مصر: وزارة التربية و التعليم،

(١٩٩٤

هند محمود و شيماء طنطوي، نظرة للدرسات النسوية، (مزن

حسي، ٢٠١٦ م)

ب. المراجع الأجنبية

- Abdul Karim, **Kerangka Studi Feminism (Model Penelitian Kualitatif Tentang Perempuan Dalam Koridor Sosial Keagamaan)**, Jurnal Fikrah, Vol 2, No 1, Juni 2014
- Ahmad Atho'ilah Fathoni, **Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi Dan Karyanya**, (Yogyakarta: Datamedia, 2007)
- Dian Wahyu Setia Astuti, **Kajian Feminism Dalam Novel Karya Ayu Utami**, (Pontianak: Program Magister Pendidikan Bahasa Indonesia, FKIP Untan).
- Ema Septiana Dan Muhammad Syafiq, **” Identitas “Lajang” (Single Identity) Dan Stigma: Studi Fenomenologi Perempuan Lajang Di Surabaya**,”(Jurnal Psikologi Teori Dan Terapan. Vol 4, No 1, Surabaya, 2013)
- Farida Hidayati Dan Dian Veronica Sakti Kaloeti, **”Peran Ayah Dalam Pengasuhan Anak”**, (Jurnal Psikologi Undip Vol 9, No 1, Semarang, April 2011)
- Handika Surbakti, **Al Quran Menjawab Stereotip Terhadap Perempuan (Reinterpretasi Surat Ali Imran Ayat 195)**, Medan, Vol 14, No 2 Desember 2018
- Harum Natasha, **Ketidaksetaraan Gender Dalam Bidang Pendidikan: Factor Penyebab, Dampak Dan Solusi**,(Riau: UIN Sultan Syarif Kasim)
- Imam Syafe'i, **Subordinasi Perempuan Dan Implikasinya Terhadap Rumah Tangga** (Lampung, Jurnal Studi Keislaman, Vol 15, No 1, Juni 2015)
- Mansour Fakhri, **Analisis Gender dan Transformasi Sosial**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 1997)
- Marzuki, **Kajian Awal Tentang Teori-Teori Gender**,(Yogyakarta, Jurnal Hukum FISE Universitas Yogyakarta)
- Siska, **Analisis Ketidakadilan Gender Dalam Novel “Namaku Hiroko” Karya N.H Dini**,(FKIP Universitas Tadulako.)
- Sugihastuti, Suharto, **Kritik Sastra Feminis Teori Dan Aplikasinya**, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2013)
- Suyanto, **Factor Sosial Dan Penyebab Stereotip Perempuan Dalam Bahasa Indonesia Dalam Ranah Rumah Tangga**,(Universitas Diponegoro, Vol 34 No 1 Januari 2020)